

الذكاء الاجتماعي Social Intelligence

لاشك في أن الذكاء الاجتماعي يرتبط بالذكاء العام ، وينمو ضمن مظاهر النمو الاجتماعي من خلال التنشئة الاجتماعية.

تعريف الذكاء الاجتماعي

- القدرة على إدراك العلاقات الاجتماعية وفهم الناس والتفاعل معهم، وحسن التصرف في المواقف والأوضاع الاجتماعية، والسلوك الحكيم في العلاقات الإنسانية، مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي، ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية.
- ويعرف الذكاء الاجتماعي إجرائياً بأنه: حسن التصرف في المواقف الاجتماعية، والقدرة على التعرف على الحالة النفسية للمتكلم، والقدرة على تذكر الوجوه والأسماء، وسلامة الحكم على السلوك الإنساني، والقدرة على فهم النكتة والاشتراك مع الآخرين في مرحهم.

مظاهر الذكاء الاجتماعي

- السلوك الذي يدل على الذكاء الاجتماعي سلوك مركب يتضمن عدة قدرات تعبر كل منها عن أحد مظاهر الذكاء الاجتماعي.
- وهناك مظاهر عامة ومظاهر خاصة يبدو فيها الذكاء الاجتماعي

التوافق الاجتماعي

المظاهر العامة
التي يبدو فيها
الذكاء الاجتماعي

• الكفاءة الاجتماعية

• النجاح الاجتماعي

الإتيكيت

المسايرة

• التوافق الاجتماعي :

- يتضمن السعادة مع الآخرين
- والالتزام بأخلاقيات المجتمع ،
- ومسايرة المعايير الاجتماعية
- والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي
- وتقبل التغير الاجتماعي
- والتفاعل الاجتماعي السليم
- والعمل لخير الجماعة ،
- والسعادة الزوجية ، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.

• الكفاءة الاجتماعية :

- تتضمن الكفاح الاجتماعي وبذل كل جهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية
- تحقيق توازن مستمر بين الفرد وبيئته الاجتماعية لإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية.

- **النجاح الاجتماعي:**

- يتضمن النجاح في معاملة الآخرين
- ويتجلى في النجاح في الاتصال الاجتماعي مهنيا وإداريا ... الخ

- **المسايرة:**

- تتضمن الالتزام سلوكيا بالمعايير الاجتماعية في المواقف والمناسبات الاجتماعية.

- **الإتيكيت:**

- يتضمن ذلك اتباع السلوك المرغوب اجتماعيا ، وأصول المعاملة والتعامل السليم مع الآخرين وأساليبه وفنياته.
- وفي الحديث الشريف " الدين المعاملة"

حسن التصرف
في المواقف الاجتماعية

التعرف على
الحالة النفسية للآخرين

روح الدعابة والمرح

المظاهر الخاصة
التي يبدو فيها الذكاء الاجتماعي

القدرة على
تذكر الوجوه والأسماء

سلامة الحكم
على السلوك الإنساني

المظاهر الخاصة التي يبدو فيها الذكاء الاجتماعي

- حسن التصرف في المواقف الاجتماعية :
- ويتضمن ذلك " حسن التصرف " و " اللباقة " في ضوء المعايير الاجتماعية في المواقف الاجتماعية العامة ، ومواقف القيادة والتبعية ، ومواقف التفاعل الاجتماعي والمعاملات ، ومواقف العلاقات الزوجية ، ومواقف الأقليات والمواقف المحرجة ... الخ ، كل هذا دون إحراج للفرد ودون إحراج للآخرين ودون اللجوء إلى الكذب والخداع.

التعرف على الحالة النفسية للآخرين :
ويتضمن ذلك قدرة الفرد على التعرف على حالة الآخرين التي تعبر عن كلامهم وحركتهم ، كما في حالة الفرح أو الغضب أو الثورة أو اليأس ... الخ

القدرة على تذكر الوجوه والأسماء :
ويتضمن ذلك اهتمام الفرد بالآخرين مما يساعد في قدرته على تذكر وجوههم وأسمائهم.

سلامة الحكم على السلوك الإنساني :
ويرتبط بذلك القدرة على التنبؤ به من بعض المظاهر أو الأدلة البسيطة . ويتجلى ذلك في " الفراسة الاجتماعية " كما تظهر في القدرة على التعرف على حالة المتحدث إليه من خلال بعض المظاهر البسيطة التي قد تبدو منه مثل تعبيرات الوجه والكلام أو من ملاحظة بعض العلاقات بين المتغيرات السلوكية ومتغيرات أخرى ... وهكذا.

- روح الدعابة والمرح :
- ويتضمن ذلك القدرة على فهم النكتة ويظهر ذلك في القدرة على الاشتراك مع الآخرين في مرحهم ودعابتهم ، وظهور علامات المحبة والألفة المتبادلة مع الآخرين.

رعاية الذكاء الاجتماعي

- من أهم واجبات الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام رعاية الذكاء الاجتماعي وتنميته لدى الأطفال والشباب، وذلك عن طريق تعليمهم التصرف الاجتماعي الذكي في المواقف الاجتماعية المختلفة في ضوء المعايير السليمة والقيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية. ويجب الاهتمام برعاية وتدعيم مظاهر الذكاء الاجتماعي العامة والخاصة.
- ويمدنا الدين بخير دليل لرعاية الذكاء الاجتماعي وتنميته من خلال الحث على المساواة والأمانة والصدق والتعاون والتسامح والصداقة والإخلاص وتبادل الحب والاحترام وضبط النفس والاستقامة والعدل والتواضع والديمقراطية في المعاملة والكلام الحسن واحترام الغير وحسن الظن والفراسة الاجتماعية.